ومنه الحديث : إن غلمة لحاطب ابن أبي بَـلْـتعَـة احترسوا ناقةً لرجل فانتحروها . إن رجلا أتاه بضباب قد احْـترَشَـها . فقال : إن أمة مُسِخت فلا أدْرى لعل هذه منها .

حرش الاحتراش : أن يمسح يده على اُلحْجْر ويحركها حتى يظن الضبّ ُ أنها حيّة فُيخْرجِ ذنبه ليضربها فيقبض عليه وهو من الحَرْش بمعنى الأثر لأن ذلك المسح له أثر .

حراوة تغدّى أعرابى مع قوم فاعتمد على الـَخْردَل فقالوا : ما يُعْجبكُ منه ؟ قال : حَرَاوته وحَمزْه . الحرَاوة والحمْز : اللذْع والقرْص باللسان . سمّ ُوا أولادكم أسماء الأنبياء وأحسن الأسماء عبدا وعبدالرحمن وأصدقها الحارث وهمام وأقبحها حَرْب ومُرّ َة . قيل : لأنه ما من أحد إلا وهو يحَرْث أي يكسب . ويهيم بالشىء أي يعزم عليه ويريده . وكره حرباً ومرة ذهابا إلى معنى المحاربة والمرارة . كان قبل أن يوحى إليه صلى ا تعالى عليه وآله وسلم يأتى حَراءَ فيتحنث فيه الليالى .

حرأ حَراء : من جبال مكة معروف ومنهم من يؤنثه فلا يصرفه وللناس فيه ثلاث لحنات : يفتحون حاءه وهي مكسورة ويقصرون ألفه وهي مَمْدُودة ويميلونها ولا يسوغ فيها الإمالة ; لأن الراء سبقت الألف مفتوحة وهي حرف مكرر فقامت مقام الحرف المستعلى ومثل رافع وراشد لا يُمال . التحنث : التعبد ومعناه إلقاؤه الحْنث عن نفسه كالتحرّج والتحوبّ . ومنه حديث حكيم بن حزام القرشىّ Bه : يا رسول ا ; أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة وصلة رحم ; هل لى فيها أجر ؟ فقال النبي صلى ا